

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الفاء .

لفع النبي A كُنَّ نساءُ المؤمنين يَشْهَدْنَ مع النبي A الصبحَ ثم يرجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرْطَاهِنٍّ ما تَعْرِفَن من الغَلَس . أي مشتملات بأَكْسِيتهن متَجَلِّلات بها . وتلفَّع بالمَشْيِب ; إذا شَمِلَه . واللَّفَاع : ما يُشْتَمَل به . النون في كُنَّ علامة وليست بضمير كالواو في : أَكَلُونِي الْبَرَاغِيث .

لفف عمر رضي الله تعالى عنه إنَّ نائلاً قال : إني سافرت مع مولاي عثمان بن عفَّان وعمر في حَجٍّ أو عُمْرَةٍ ; فكان عمر وعثمان وابن عمر لِفَّاءً . وكنت أنا وابن الزبير في شَبَابَةٍ معنا لِفَّاءً ; فكنا نتمارحُ ونترامي بالحَذُّطَال ; فما يزيدنا عُمُر على أن يقول : كذاك لا تَذْءَرُوا علينا فقلنا لِرَبَّاح بن المُغْتَدِرِف : لو نصبتَ لنا نَصَبَ العرب . فقال : أقول مع عمر فقلنا : افعلْ فإنَّ زَهَّاكَ فازَتْه . ففعل . فما قال له عمر شيئاً حتى إذا كان في وَجْهٍ السحر ناداه يا رباح ; اكفف فإنها ساعة ذِكْر . اللِّف : الحِرْز والطائفة من الالتفاف . ومنه قوله تعالى : وَجَدَّاتٍ أَلْفَافاً ; قالوا : هو جمع لِف . الشَّابَاة : جمع شاب . كذاك : في معنى حسبك ; وحقيقته مثل ذلك ; أي الزم مثل ما أنتَ عليه ولا تتجاوز حدَّه . فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر . لا تَذْءَرُوا علينا : أي لا تنفَّسُوا علينا إبِلنا . قال القَطَامِي : ... تقول وقد قَرِبتُ كُورِي وناقتي ... اليك فلا تَذْءَرُ عَلَيَّ ركائبي نَصَبَ يَنْصِبُ نَصَباً : إذا غَدَّى . وهو غَدَاءٌ يُشْبِيه الحُدَاء ; إلَّا أنه أرقُّ

منه